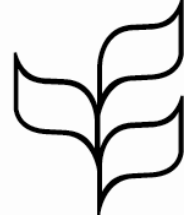


Distr.
LIMITEDCBD/COP/15/L.10
10 December 2022ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الخامس عشر - الجزء الثاني

مونتريال، كندا، 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022

البند 26 من جدول الأعمال

الطبيعة والثقافة

مشروع مقرر مقدم من رئيس الفريق العامل الثاني

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى الفقرة 16 من المقرر 20/10، التي رحب فيها ببرنامج العمل المشترك بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، والمقرر 30/14، الذي أقر فيه ببرنامج العمل المشترك كآلية تنسيق مفيدة للنهوض بتنفيذ الاتفاقية وتعميق الوعي العالمي بالصلات بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي،

وإن يرحب بالدروس المستفادة من المبادرات الدولية والإقليمية التي أجريت تحت رعاية برنامج العمل المشترك للفترة 2010-2020¹

وإن يلاحظ أن برنامج العمل المشترك يظل ذا صلة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

1- يقرر تجديد التزامه ببرنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، الذي ستشجعه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والمجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، وكذلك الشركاء الآخرون ذوو الصلة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للدراسات المتقدمة للاستدامة، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع نظرة شاملة للمجتمع، ونهج متكامل مع إيلاء الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بهدف دعم التنفيذ الوطني ودون الوطني، بما في ذلك التعميم، للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وفقا للظروف الوطنية، مع دمج القيمة المضافة للتنوع البيولوجي الثقافي بالكامل، والبناء على التنوع البيولوجي والتراث الثقافي، وتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، بما في ذلك من خلال التثقيف البيئي، من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية على جميع المستويات ورؤية 2050 المتمثلة في العيش في انسجام مع الطبيعة؛

¹ انظر تجميع الإعلانات المتعلقة بالروابط بين الطبيعة والثقافة (CBD/WG8J/11/INF/2).

2- **يطلب إلى الأمانة التنفيذية ويدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، بما في ذلك المجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، إلى جانب الوكالات والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة، إلى استكشاف والنظر، رهنا بتوافر الموارد، في الآليات المشتركة بين الوكالات، مثل فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لضمان تكامل الجهود، واحترام الولايات الفردية، وتجنب التداخل والازدواجية غير الضرورية وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة، لتحديد التحديات والتغلب عليها، وتعزيز الدروس المستفادة على نطاق ذي صلة نحو هدف البرنامج المشترك لما بعد عام 2020؛**

3- **يشجع الحكومات والأطراف في جميع الاتفاقيات ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية التراث العالمي لعام 1972، واتفاقية عام 2003 لحماية التراث الثقافي غير المادي، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما فيها المجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة حفظ واستعادة الممتلكات الثقافية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، ومقررو الأمم المتحدة الخاصون، والأوساط الأكاديمية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لتعزيز التعاون والتنسيق والمساهمة في البرنامج المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي ودعمه، استناداً إلى العناصر والمهام الواردة في مرفق هذا المقرر، وتطبيق الدروس المستفادة، حسب الظروف الوطنية، في النظر في التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي خلال عمل كل منها؛**

4- **يرحب بالعناصر والمهام الموضحة في مرفق هذا المقرر، والتي تستند إلى برنامج العمل المشترك الحالي، لتعزيز التعاون عبر المنظومة الدولية في السعي لتحقيق أهداف تدعم بعضها البعض؛**

5- **يطلب إلى الأمانة التنفيذية ويدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، والأطراف والحكومات الأخرى، إلى جانب تحالف واسع من الشركاء، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى تنفيذ، رهنا بتوافر الموارد، العناصر والمهام الموضحة في مرفق هذا المقرر، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ والآليات الأخرى، حسب الاقتضاء.**

المرفق

العناصر والمهام المتعلقة ببرنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي

الهدف : الاعتراف بالتراث والتنوع الطبيعي والثقافي وتعزيزه كعوامل تمكينية ومحركات للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة ومسار لرؤية لإطار العالمي للتنوع البيولوجي المتمثلة في العيش في انسجام مع الطبيعة بحلول عام 2050، وأهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، مع الالتزام بتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والنظر في الدروس المستفادة عبر عمل الاتفاقية والعمليات الأخرى ذات الصلة، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

العنصر 1

استراتيجية مشتركة لوقف التدهور المستمر والحاد في كثير من الأحيان في التنوع العالمي للطبيعة والثقافة

المهمة 1-أ

ستعمل أمانة الاتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وغيرها من المنظمات ذات الصلة، وبلاستفادة من التوصيات والدراسات والمبادرات والوثائق التي أعدتها الهيئات ذات الصلة، مثل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص

للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، على وضع استراتيجية مشتركة تتفق مع الاتفاقيات والاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والثقافة، للمساهمة في الإجراءات الرامية إلى وقف التدهور المستمر والحاد في كثير من الأحيان في التنوع العالمي للطبيعة والثقافة.

المهمة 1-ب

ستقوم أمانة الاتفاقية، إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، بإعداد أدوات وإرشادات لضمان تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية التي تمتلكها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل عادل ومنصف مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل الحفاظ على ثقافتها وصحتها ورفاهها.

العنصر 2

الحوار العلمي، والحوار المعرفي، والتكافؤ بين نظم المعرفة، والمؤشرات وجهود الرصد

المهمة 2-أ

سيقوم الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، إلى جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، باستعراض وتحديث مؤشرات المعارف التقليدية الأربعة المعتمدة² التي اعتمدت في المقرر 28/13 وتعد ذات صلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، في ضوء الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والعمل الجاري بشأن التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي ورفاه الإنسان.

المهمة 2-ب

ستواصل أمانة الاتفاقية بذل الجهود على المستوى الدولي لتفعيل المؤشرات الحالية والمؤشرات ذات الصلة التي وضعت في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، وبالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

المهمة 2-ج

ستواصل أمانة الاتفاقية جهودها على المستوى الدولي لاستكشاف الإمكانات الكاملة لنظم الرصد والمعلومات المجتمعية كطرائق وأدوات لرصد تحقيق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وبالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة العناصر الأكثر أهمية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واستكشاف أوجه التآزر في رصد أهداف التنمية المستدامة والعمليات العالمية الأخرى.

المهمة 2-د

ستقوم أمانة الاتفاقية، واليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة إلى جانب المنظمات الأخرى ذات الصلة، والأطراف، بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وبموافقتها الحرة والمسبقة عن علم، ومع مراعاة توفير الحماية الكافية للمعارف التقليدية، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الثقافي، بإقامة أحداث ومساحات ومنصات لتشجيع انتقال وتبادل القيم والمعارف والخبرات والأساليب والنتائج ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام فيما بين نظم المعارف العلمية والتقليدية، وتيسير بناء القدرات المستدامة وتطوير وتعزيز الأطر المفتوحة للحوارات المعرفية والإنتاج المشترك للمعارف على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية.

² في المقرر 28/13، اعتمد مؤتمر الأطراف المؤشرات التالية للحالة والاتجاهات في معارف وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام: (أ) اتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية؛ (ب) الاتجاهات في التغير في استخدام الأراضي وحياة الأراضي في الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ (ج) الاتجاهات في ممارسة المهن التقليدية؛ (د) الاتجاهات في درجة احترام المعارف والممارسات التقليدية من خلال: الاندماج الكامل والمشاركة والضمانات في التنفيذ الوطني للخطة الاستراتيجية.

العنصر 3

التنوع البيولوجي الثقافي والروابط بين الطبيعة والثقافة في النظم الاجتماعية الإيكولوجية المتكاملة

المهمة 3-أ

ستساهم أمانة الاتفاقية، بالشراكة مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في مبادرات لتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، تمشياً مع البرنامج المشترك.

المهمة 3-ب

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة، لتيسير تطوير ودعم وتنفيذ جهود محددة لتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من تسجيل اللغات واللهجات التقليدية وتوثيقها وحمايتها ونقلها، ولا سيما لغات الشعوب الأصلية، بالموافقة الحرة والمسبقة عن علم للشعوب الأصلية وبمشاركتها الكاملة والفعالة، حيثما يدعم ذلك أهداف الاتفاقية.³

المهمة 3-ج

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة لتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من تسجيل المعارف التقليدية وتوثيقها ونقلها بموجب موافقتها الحرة والمسبقة والمستتيرة، مع التركيز على المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ الطبيعة والثقافة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. ويمكن إتاحة هذه المعلومات بموجب الموافقة الحرة والمسبقة والمستتيرة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة الظروف الوطنية.

المهمة 3-د

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة، لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإدارة المشتركة بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

العنصر 4

وضع نهج جديدة للاتصال والتثقيف والتوعية العامة

المهمة 4-أ

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على تطوير مواد الاتصال والتثقيف لزيادة الوعي، عبر المجتمع، وجميع القطاعات، بالاعتماد المتبادل والترابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والتنوع اللغوي، من أجل رفاه الإنسان واستدامة البيئة، لتعزيز الاعتراف بالمعارف التقليدية وممارسات الاستخدام لحائزي المعارف التقليدية. وينبغي أن تكون هذه المواد مناسبة ثقافياً لاحتياجات مختلف الجماهير، وأن تتاح، حسب الاقتضاء، في أشكال ولغات مفهومة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

المهمة 4-ب

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والوكالات الأخرى ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على تطوير مواد اتصال وتثقيف، واستراتيجيات توعية بشأن لغات الشعوب الأصلية.

³ مع الإشارة إلى أن اليونسكو هي الوكالة الرئيسية المعنية باللغات، على النحو الذي اقترحه المشاركون في المنتدى عبر الإنترنت بشأن دمج المادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية وبروتوكولها.